

المواد الإعلامية الخاصة بحالات الطوارئ

29 نوفمبر 2023

النقاط الرئيسية

- في حالات الطوارئ، من الضروري إنشاء ونشر مواد إعلامية على نحو متكرر لتيسير سرعة عملية اتخاذ القرارات.
- تقدّم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حلّ اللوحة العامة الشاملة عن الاستجابة لحالات الطوارئ (CORE) لضمان إتاحة البيانات والمعلومات الأساسية المتعلقة بالنازحين للجميع في الأيام الأولى لحالة طوارئ معينة.
- تتبع أهمية خرائط الطوارئ من قدرتها على تنظيم الاستجابة الإنسانية وتوجيهها.
- توافر نماذج رسم الخرائط لتسهيل إنتاج الخرائط الرسمية الخاصة بالمفوضية.
- eSite هي المنصة المركزية للمفوضية التي تقدّم لمستخدمي نظام المعلومات الجغرافية ما يحتاجون إليه من بيانات وخرائط ودعم.
- يجب ألا يتم استخدام سوى البيانات الجيدة لإنشاء المواد الإعلامية.

1. لمحة عامة

في حالات الطوارئ، عادة ما تتميز المواد الإعلامية بتسارع وتيرة إصدارها الذي يسهم في سرعة عملية اتخاذ القرارات. ويجب أن تتسم هذه المواد بقابلية استيعابها وفهمها وأن تكون متكاملة لتؤثر بفعالية على اتخاذ الإدارة السريع للقرارات. يُعتبر إصدار المواد الإعلامية للجمهور وبسرعة عملية حيوية وصعبة في آن واحد، شأنه شأن عملية بلورة نقاط البيانات التي يجب الوصول إليها أولاً في بداية حالة طوارئ معينة، وذلك بهدف عدم إضاعة الوقت والموارد، أو لتفادي إصدار معلومات ليست ذات أهمية، في ضوء هذه الأسباب سالفة الذكر، قدّمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مواد إعلامية موحدة في حالات الطوارئ.

2. الصلة بعمليات الطوارئ

تقدّم المفوضية عدة أدوات وموارد ومنهجيات لدعم موظفي إدارة المعلومات والعمليات في إنشاء مواد إعلامية في حالات الطوارئ وإصدارها بسرعة. ويُعد إنتاج المواد الإعلامية ونشرها بسرعة أمراً بالغ الأهمية لدعم الاستجابة المنسقة والفعالة، وذلك نظراً لقدرتها على إرساء أسس الفهم مشترك للوضع والسماح لجميع الجهات المستجيبة بالعمل وفقاً لهذه الأسس.

3. التوجيه الرئيسي

تتوافر عدة موارد لمساعدة عمليات الطوارئ في إنشاء المواد الإعلامية ونشرها على نحو سريع ومتكرر. في ما يلي وصف لأربعة من هذه المواد، ألا وهي: حلّ اللمحة العامة الشاملة عن الاستجابة لحالات الطوارئ (CORE) ورسم خرائط الطوارئ، ونماذج رسم الخرائط ومنصة eSite.

المبادئ التوجيهية لعرض البيانات

يجب أن تمتثل جميع الرسوم البيانية وعروض البيانات التي أنشأتها المفوضية أو تم إنشاؤها لصالح المفوضية إلى "المبادئ التوجيهية لعرض البيانات المتوافرة" على الموقع الإلكتروني dataviz.unhcr.org.

جودة البيانات

تُعد البيانات الجيدة بالغة الأهمية لإنشاء مواد إعلامية دقيقة في الأوضاع الإنسانية. وفي حالات حدوث كوارث أو أزمات، تحتاج الجهات المعنية باتخاذ القرارات إلى معلومات موثوقة وأنية لتخصيص الموارد كالغذاء أو المأوى أو الإمدادات الطبية حيثما تشتد الحاجة إليها. وفي حال لم تكن البيانات جيدة، إما قد يتم توجيه المساعدات إلى جهات خاطئة أو قد يتم التغاضي عن احتياجات حرجة.

يؤدي أيضاً الحصول على بيانات جيدة إلى بناء الثقة مع أصحاب المصلحة، مثل الحكومات ومنظمات الإغاثة. إذا كانت هذه الجهات واثقة من المعلومات التي تقدمها، فمن المرجح أن تبدي تعاوناً وتتخذ قرارات على أساس البيانات، وهو أمر أساسي في إطار الاستجابات الإنسانية السريعة والفعالة.

(a) حلّ اللمحة العامة الشاملة عن الاستجابة لحالات الطوارئ (CORE)

تقدّم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حلّ اللمحة العامة الشاملة عن الاستجابة لحالات الطوارئ (CORE) بهدف إنشاء مواد إعلامية متسقة ومعترف بها ويمكن التنبؤ بها ونشرها علناً في الأيام الأولى من الاستجابة لحالة طوارئ معينة.

تدعم حلول CORE الدور القيادي والتنسيقي للمفوضية في حالات الطوارئ الخاصة باللاجئين من خلال تطوير ونشر مواد إعلامية عالية الجودة لدعم العمل المسند بالبيّنات وتعزيز رؤية الاستجابة وتأثيرها، وحشد التمويل، وما إلى ذلك. وتتمثل

الفلسفة التوجيهية لحلّ CORE في الاستفادة على أفضل وجه من المعلومات المتاحة، وتوفيرها باستمرار للتحليل وإعادة الاستخدام من قِبل شركاء المفوضية، والمجتمع الإنساني والإنمائي الأوسع، والجهات المانحة، والباحثين، وسائر الجماهير العامة.

تجدر الإشارة إلى أن حلّ CORE ليس بنظام معلومات في حد ذاته، بل وسيلة لعرض وتبادل البيانات الناتجة عن نُظُم المعلومات التي يتم إنشاؤها في حالات الطوارئ. وقد تكون هذه نظم معلومات إما تابعة للمفوضية أو للحكومة أو السلطات أو الشركاء.

صُممت حلول CORE لتصبح أكثر تفصيلاً ودقة وتركيزاً على البيانات بمرور الوقت، إذ قد يعتمد أحد حلول CORE في الأسبوع الأول على بيانات ثانوية، ويتضمن معلومات عامة ونبذة وصفية وتقديرات. ولكن بحلول الأسبوع الثالث أو الرابع، يُتوقع أن يتضمن حلّ CORE هذا عدة صفحات تحتوي على بيانات مصنفة، ومعلومات مُتحقق منها فيغطي جوانب مختلفة من الاستجابة.

تهدف منتجات CORE إلى تلبية احتياجات المعلومات في الأيام الأولى لحالات الطوارئ الخاصة باللاجئين. ولكن بعد مرور حوالي أربعة أسابيع، سنبداً حلول CORE في التحوّل إلى أنواع أخرى من المواد الإعلامية التي قد تكون عبارة عن لوحات معلومات ديناميكية أو نشرات شهرية أو منتجات أخرى يتم تحديثها بانتظام.

ويتم نشر المواد، إلى جانب النواتج الإعلامية الأخرى ذات الصلة، على [بوابة البيانات للمفوضية](#).

بإمكان موظفي المفوضية المهتمين بالحصول على مزيد من الإرشادات الفنية حول حلول CORE الوصول إلى [إرشادات CORE](#) المتاحة على مركز البيانات المجتمعي للمفوضية الخاص بموظفي المفوضية فقط. الموقع الإلكتروني المتاح لجميع المستخدمين بما يتعلّق بحلّ CORE هو core.unhcr.org (سيتم توفير الرابط قريباً)

(b) رسم خرائط الطوارئ

يشير رسم خرائط الطوارئ إلى العمليات المختلفة التي ينطوي عليها إنتاج واستخدام الخرائط خلال المراحل المتعددة لحالات الطوارئ، وتتبع أهمية هذه الخرائط من قدرتها على تنظيم وتوجيه الاستجابة الإنسانية. تشمل بعض الأمثلة على هذه الخرائط تلك التي تحدد الأضرار الناتجة عن زلزال أو تسونامي، أو تلك التي تمثل التحركات السكانية الناجمة عن نزاع مسلح.

لذا، من الضروري أولاً جمع البيانات اللازمة لإنشاء الخرائط من عدة مصادر مختلفة. وبالإضافة إلى قاعدة البيانات الأساسية الخاصة بنظام المعلومات الجغرافية التابعة للمفوضية، ثمة مصادر للبيانات التي يتم استخدامها في سياقات الطوارئ مثل [منصة تبادل البيانات الإنسانية](#) التي تحتوي على البيانات الأساسية والمواضيعية. من الأمثلة أيضاً على مصادر البيانات الجديرة بالثقة مشروع [OpenStreetMap](#) للبيانات المفتوحة والمركز على المجتمع المحلي. وإذا لم تكن البيانات متوافرة في منطقة الطوارئ، يمكن عندئذ إشراك مصممي الخرائط المتطوعين في مشروع [OpenStreetMap](#) لرسم خريطة المنطقة محل الاهتمام. وقد سبق وتم ذلك في حالات طوارئ متعددة. وأخيراً، تعتبر صور الأقمار الصناعية مهمة، خاصة إذا كانت حديثة وعالية الدقة، ويمكن أن تكون بمثابة قاعدة لإنشاء مجموعات بيانات جديدة. أيضاً، إن لم تكن المعلومات المطلوبة متاحة، يمكن تنظيم حملات ميدانية لجمع البيانات بواسطة أدوات تشمل أجهزة جمع البيانات

المحمولة والنظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) والاستقصاءات.

يجب تحديث الخرائط التي يتم إنتاجها أثناء حالات الطوارئ بشكل متكرر عند جمع المزيد من المعلومات، إذ قد تكون الإصدارات الأولى من هذه الخرائط أولية جداً وغير وافية. ومع ذلك، لا يمكن إغفال أهمية هذه الخرائط لأنها تساعد في فهم الديناميكيات المكانية المتداولة، ويمكن أن تساعد في المرحلة الأولى من الاستجابة. بالإضافة إلى العناصر الأساسية في الخريطة (العنوان، والمصدر، ومفتاح المصطلحات، والمقياس، وما إلى ذلك)، من المهم أن تشمل المعلومات المضمنة في خرائط الطوارئ بوضوح التاريخ (وأحياناً الساعة) أو رقم الإصدار. وفي الحالات المتقلبة، يمكن أن يتغير الوضع الراهن بسرعة، ما يترتب على ذلك أن تصبح الخرائط قديمة.

لكن لتعظيم منفعة خرائط الطوارئ، سواء كانت رقمية أو مطبوعة، من الضروري تعميمها على الجمعيات الإنسانية كافة.

(c) نماذج الخرائط

نماذج الخرائط هي نماذج تسمح لموظفي المفوضية بإنتاج خرائط رسمية للمفوضية، وهي نماذج تحمل شعار المفوضية والأنماط والألوان المعتمدة رسمياً وتمثل مختلف الهيئات الجغرافية الموجودة بشكل عام على خرائط المفوضية، بما يشمل المواقع التي تستضيف الأشخاص الذين نخدمهم، ومكاتب المفوضية، والحدود الدولية (والمتنازع عليها). وتضمن النماذج صدور خرائط المنظمة بمظهر موحد يمكن التعرف عليه. أيضاً، تسمح النماذج لمنتج الخريطة التركيز على البيانات والرسالة المقصودة، وبالتالي عدم تضيق وقت ثمين على تفاصيل معينة في سياق حالة الطوارئ حيث يجب إنتاج الخرائط بسرعة. وتجدر الإشارة إلى أن النماذج صالحة للاستخدام في معظم الحالات، وأن هناك حالات يتعين فيها على المستخدم تكييف الخرائط بناءً على الأوضاع والبيانات المتاحة.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن نماذج الخرائط متوافقة مع برنامج ArcGIS Pro، ويمكن طباعتها بالحجمين A3 وA4 وبالوضعين العمودي والأفقي. للحصول على هذه النماذج، يلزم وجود اتصال بالإنترنت للوصول إلى بيانات من UNHCR Geoservices، ولكن النماذج نفسها يمكن تعديلها لتناسب قواعد البيانات المحلية. يمكن تحميل الملفات من منصة [eSite](#) (المتاحة لموظفي المفوضية فقط) أو من [بوابة البيانات التشغيلية](#) (المتاحة للجمهور).

(d) منصة eSite

eSite هي منصة المفوضية المركزية لنظام المعلومات الجغرافية حيث يمكن للمستخدمين العثور على:

- **البيانات:** في هذا القسم، بإمكان المستخدمين الوصول إلى كل من قاعدة البيانات الأساسية الخاصة بنظام المعلومات الجغرافية التابعة للمفوضية وصور الأقمار الصناعية وصور الطائرات المسيّرة التابعة أيضاً للمفوضية والاطلاع عليها جميعاً، هذا فضلاً عن الوصول إلى مجموعات البيانات القطاعية والمواضيعية الخاصة بالمفوضية والمنظمات الأخرى.
- **الخرائط:** تحتوي على خرائط أساسية ومواضيعية يتم دمجها في خرائط مصممة حسب الطلب، فضلاً عن قائمة بجميع تطبيقات الويب التي طورتها المفوضية وعملت على صيانتها (Site mapping, CCCM, WASH, Health). من هذا القسم، بإمكان المستخدمين الوصول إلى جميع الخرائط بتنسيق PDF المتوفرة على بوابة البيانات التشغيلية.

◦ الدعم: يتم جمع أي إرشادات وبرامج تعليمية وموارد تتعلق بنظام المعلومات الجغرافية هنا.

قائمة تدقيق

- على العمليات إنتاج ونشر حلول CORE بسرعة وإتاحة البيانات لجميع الشركاء.
- استخدم نماذج رسم الخرائط، والمبادئ التوجيهية لعرض بيانات المفوضية، ومنصة eSite على الإنترنت لدعم حلول CORE، فضلاً عن الخرائط الفردية والتحليل المكاني.
- عليك بجمع بيانات جيدة تم التحقق منها.

4. الروابط

[منصة eSite \(متاح لموظفي المفوضية فقط\) الخدمات الجغرافية في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين](#)
[إرشادات حلّ اللوحة العامة الشاملة عن الاستجابة لحالات الطوارئ \(CORE\) \(متاح لموظ...](#)

5. جهات الاتصال الرئيسية

- لرسم الخرائط: دعم دائرة البيانات العالمية لرسم الخرائط: mapping@unhcr.org
- لحلّ CORE: وحدة تطوير المواد الإعلامية التابعة لدائرة البيانات العالمية: ipda@unhcr.org